

صفة الصفوة

171 - أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .
أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب واسم ولده جعفر وعبد الله وأمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عليه السلام وإبراهيم وعلي وزينب وأم سلمة .
وعن زياد بن خيثمة عن أبي جعفر قال الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ولا تصيب الذائر .
وعن منصور قال سمعت محمد بن علي يقول الغنى والعز يجولان في قلب المؤمن فإذا وصلا إلى مكان التوكل أوطناه .
وعن عمر مولى غفرة عن محمد بن علي أنه قال ما دخل قلب امرء شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك قل أو كثر .
وعن جابر يعني الجعفي قال قال لي محمد بن علي يا جابر إنني لمحزون وإنني لمشتغل القلب قلت وما حزنك وما شغل قلبك قال يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا ما عسى أن تكون هل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنا إلى الدنيا لبقاء فيها ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة ففازوا